

الحق حطه للمخاليق دولاب      ونفرح إلى قالوا فلجنا وفلجناه  
ثلاث مقصورات ما بين الأقرب      الضيف هو الجار مع ذابح الشاه  
\* أما الشاعر عشوي الحانوت الغضوري رحمه فهو شاعر له الكثير من  
القصائد وقد التقيت به وهو في سن الثمانين وأعتذر لي أنه فقد معظم  
شعره ولم يحفظه ومن آخر قصائده هذه الأبيات يثني على الشيخ عبيد بن  
صالح بن غبين رحمه الله فيقول من قصيدته :

يا الله يا حلال شربوك الأشراك      يا عازل ليل الدجا عن نهاره  
يا الله تفك عبيد من شر بلواك      في جاه من وجه لبيتك وزاره  
يزوم ربع ما يهابون الأدراك      شيخ كريم ولا يهاب الخساره  
مفراص ماص وللوايب مفراك      كم من عديم فل غزله وداره  
يا عبيد لولا الله ومن ثم لولاك      وادي الحمر ما يبتني به عماره  
خليت لك ناس تكيّف بالأماك      لقت حياة العز عقب العزاره  
كم شيخ قوم ما يسوي سواياك      يا مسقي العدوان كاس المراره

\* أما الشاعر سليمان بن جفال بن شليل الغضوري العنزي رحمه الله فمن  
شعره هذه الأبيات ولها قصة وهو أنه عاش حياته في البادية يتنقل  
بمواشيه حيث يشاء وبعد أن زحفت الحضارة والحياة العصريه على  
المجتمع ودخلوا أبناء البادية في السلك الوظيفي وسكنوا في بيوت المدر  
بعد بيوت الشعر وآلفوا العيش الرغيد في القصور والكهرباء والسيارات  
فقد استقروا وهجروا الحياة القديمة أما كبار السن الذين لم يألفوا حياة  
العصر الحديث فهم متعصبون لنمط حياتهم السابقة ومن ضمن هؤلاء  
الشاعر سليمان فقد دخلوا أبناءه بالوظائف وبقي هو في البادية ثم أن  
أبنه سعدون طلب منه أن يترك حياة البادية ويسكن عنده في أحد أحياء  
الرياض فهناك الكهرباء والماء العذب والمكيفات والعناية الصحية وكل ما  
تتطلبه وسائل العيش الكريم فقال سليمان وهل هناك مجالس رجال وشبت  
النار وأصوات النجور قال سعدون نعم كل ما تريد متوفر ووافق سليمان  
على مرافقة أبنه سعدون فجاء وسكن في بيت أبنه سعدون ثم أن سعدون  
احضر لوالده القز وأسطوانة الغاز وقال هذا بدل الوجار والحطب واحضر  
له المطحنة الكهربائية وقال هذه تطحن القهوة بدل النجر وفي صبيحة  
اليوم الأول استيقظ سليمان وعمل القهوة وفتح الباب وأنتظر لعل يأتيه